

خلال مشاركة سموه عن بعد في "منتدى الاقتصادات الرئيسية" الخاص بالطاقة وتغير المناخ .. رئيس الدولة يؤكد الارتباط الوثيق بين التنمية الاقتصادية المستدامة والعمل المناخي وأهميتهما لضمان جودة حياة أفضل للبشر

• 20 أبريل 2023 | أبو ظبي

أكد صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس الدولة "حفظه الله" الارتباط الوثيق بين التنمية الاقتصادية المستدامة والعمل المناخي وضرورتهما لضمان جودة حياة أفضل للبشر.. مضيفاً أن دولة الإمارات وضعت العمل المناخي في صميم إستراتيجيتها الهادفة إلى تحقيق النمو الاقتصادي والاجتماعي المستدام بالتزامن مع الالتزام بمسؤوليتها تجاه البيئة والأجيال القادمة.

جاء ذلك خلال مشاركة سموه - عن بعد - في "منتدى الاقتصادات الرئيسية الخاص بالطاقة وتغير المناخ" الذي دعا إليه فخامة جو بايدن رئيس الولايات المتحدة الأمريكية، والذي شهد مشاركة عدد من قادة ورؤساء حكومات دول العالم.

وتأتي دعوة دولة الإمارات للمشاركة في هذا المنتدى كونها الدولة المضيفة للدورة الثامنة والعشرين من مؤتمر الأطراف في الاتفاقية الإطارية للأمم المتحدة بشأن المناخ "COP28"

وقال صاحب السمو رئيس الدولة في كلمة ألقاها خلال المنتدى : " إن الإمارات كانت أول دولة خليجية تصدق على "اتفاق باريس" وأول دولة في المنطقة تلتزم بخفض الانبعاثات في جميع القطاعات الاقتصادية بحلول عام 2030، كما أعلنت مبادراتها الإستراتيجية لتحقيق الحياد المناخي بحلول عام 2050، واستثمرنا ما يزيد على 150 مليار دولار في العمل المناخي، ولدينا خطط طموحة لمزيد من الاستثمارات المستقبلية في هذا المجال."

وأكد سموه أن دولة الإمارات وخلال رئاستها الدورة الثامنة والعشرين من مؤتمر الأطراف "COP28" ستبذل جميع الجهود المتاحة لتحقيق تقدم جذري في العمل المناخي، والانتقال من وضع الأهداف إلى تحقيقها، والتوصل إلى خطة عمل شاملة، لصالح البشر وكوكب الأرض.

وأضاف صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان: " أن هناك علاقة وثيقة بين الطاقة والتغير المناخي، لذلك علينا تسريع الانتقال العالمي المنطقي والواقعي والمتوازن في قطاع الطاقة من خلال زيادة القدرة الإنتاجية للطاقة المتجددة بما لا يقل عن ثلاث مرات، ومضاعفة إنتاج الهيدروجين.. مؤكداً في هذا السياق ضرورة تعزيز التعاون الدولي في نقل التكنولوجيا وتوفير التمويل اللازم لدعم الانتقال في قطاع الطاقة ومعالجة الخسائر والأضرار خاصة في دول الجنوب والمجتمعات الأكثر تعرضاً لتداعيات تغير المناخ."

وشدد سموه على أهمية أن تنفذ الدول المتقدمة تعهداتها بتقديم 100 مليار دولار إلى الدول النامية والحاجة إلى تطوير أداء المؤسسات المالية الدولية لضمان مواكبة هذه المتطلبات، وتأمين التمويل اللازم لتحفيز الاستثمارات.. مؤكداً سموه أنه رغم تفاقم خطر التغير المناخي فإن العالم لم يفقد فرصته بعد لمواجهة هذا الخطر بشرط توفر الإرادة الحقيقية لتحرك جماعي دولي عاجل للتعامل معه.

وأكد سموه أن دولة الإمارات ستحرص على أن يكون مؤتمر الأطراف "COP28" نقطة التحول الكبرى في هذا المجال.

ووجه سموه في ختام كلمته دعوة مفتوحة إلى العالم لمشاركة دولة الإمارات من الآن في الجهود والمبادرات الهادفة إلى تحقيق نقلة نوعية في العمل المناخي، معبراً عن ثقته وتفؤله بالاستجابة لهذه الدعوة.

شارك في المنتدى فخامة جو بايدن رئيس الولايات المتحدة الأمريكية وفخامة ألبرتو فرنانديز رئيس جمهورية الأرجنتين ومعالي أنتوني ألبانيز رئيس وزراء أستراليا ومعالي جاستن ترودو رئيس وزراء كندا وفخامة غابرييل بوريك رئيس جمهورية تشيلي وفخامة عبد الفتاح السيسي رئيس جمهورية مصر العربية وأورسولا فون دير لاين رئيسة المفوضية الأوروبية وفخامة شارل ميشيل رئيس المجلس الأوروبي ومعالي أولاف شولتز مستشار جمهورية ألمانيا الاتحادية.. كما شارك فخامة جوكو ويدودو رئيس جمهورية إندونيسيا ومعالي كيشيدا فوميو رئيس وزراء اليابان ومعالي هان دوك سو رئيس وزراء جمهورية كوريا وفخامة أندريس مانويل لوبيز أوبرادور رئيس الولايات المتحدة المكسيكية وفخامة محمد بخاري رئيس جمهورية نيجيريا الاتحادية، ومعالي جوناس جار ستور رئيس وزراء النرويج، وفخامة رجب طيب أردوغان رئيس الجمهورية التركية، وسعادة أنطونيو غوتيريش أمين عام منظمة الأمم المتحدة، وعدد من ممثلي الدول والحكومات.